الأهرام

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٥٠

النزاع لايزال قائما

بين المجلس الملى والبطريرك

تمسك كل من الطرفين بوجهة نظره

اجتماع لجنة المستشارين غدا للفصل فى فتوى ادارة الراى

استقبل معالى فؤاد سراج الدين باشا وزير الداخلية امس سعادة الدكتور ابراهيم فهمى المنياوى باشا ، وكيل المجلس الملى العام للاقباط الارثوذكس، وتحدث اليه فى النزاع القائم بين المجلس الملى وغبطة البطريرك حول قانونية قيام المجلس الحالى وتعطيل الاعمال فيه . ومما قاله المنياوى باشا فى هذا الشان : ان محامى البطريرك صرح امام قاضى الامور المستعجلة ، فى الدعوى التى رفعها بطلب فتح ابواب المجلس وتمكينه من استرداد ديوانه ، ان البطريرك فض الاختام التى كان قد وضعها على الابواب، وعاد الموظفون الاداريون فى المجلس الملى الى اعمالهم . وبناء على هذا التصريح ترك محامى المجلس المرافعة فى الدعوى ، ثم تبين بعد ذلك ان غبطة البطريرك اعد حراسة على ابواب الديوان لمنع اعضاء المجلس الملى من الدخول ، وترتب على ذلك تعطيل جلسة الاحوال الشخصية الاستئنافية التى كان محددا لعقدها بعد ظهر « الاربعاء ـ اول من امس »

فتوى مجلس الدولة

وقد عكف معالى سراج الدين باشا على دراسة الفتوى التى اصدرتها ادارة الراى بمجلس الدولة فى الشكوى التى كان غبطة البطريرك قد ارسلها الى وزارة الداخلية بشان انقضاء مدة المجلس الملى الحالى ، والتى تنص على ان المجلس الحالى قائم ، ويجب ان يستمر فى مباشرة جميع اختصاصاته حتى يتم انتخاب المجلس الجديد ، ويصدق على نتيجته ، ويصدر به مرسوم ملكى ، فوافق معالى الوزير على هذا الراى بوصفى وزيرا للداخلية

قيد الناخبين وعملية الانتخاب

ثم تحدث معالى الوزير فى طلب غبطة البطريرك تعيين لجنة ملية تباشر عملية قيد اسماء الناخبين واجراء الانتخابات ، فعارض المنياوى باشا فى هذ الطلب لانه يتنافى مع القانون ، واصر على ان يتولى المجلس الملى العام الحالى قيد اسماء الناخبين واجراء عملية الانتخاب طبقا للمادة التاسعة من لائحة الانتخاب التى صدر بها امر وزير الداخلية فى ٢٤ ابريل ١٩٤٤ ، وانه يرحب باى عضو من اعضاء المجلس الملى ينتدبه البطريرك للانضمام الى لجنة القيد . اما جمعية الانتخاب فستكون

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

برياسة البطريرك نفسه طبقا للمادة التاسعة من لائحة الانتخاب

وقد رأى معالي الوزير ان ينتدب غبطة البطريرك اثنين من اعضاء المجلس الملي الحالي بمفرقته ، للانضمام الى لجنة قيد الناخبين ، كما رأى انتداب احد مفتشي الداخلية لحضور عملية القيد ، لمنع ما عسى ان يقع من مصادمات عند مباشرة هذه العملية

وزير الداخلية عند البطريرك

وفي منتصف الساعة الحادية عشرة من صباح امس قصد معالي فؤاد سراج الدين باشا الى البطريركية القبطية ، حيث قابل غبطة البطريرك مقابلة دامت حوالي ساعتين ، بحضور حضرة القمص مرقس سرجيوس الوكيل العام للبطريركية ، وقد تحدث خلالها الوزير في المسائل المختلف عليها بينه وبين المجلس الملي ، وطلب الى غبطة البطريرك ان يعمل على تمكين المجلس الملي الحالي من مباشرة اختصاصاته ، وحصر النزاع في اضيق دائرة ممكنة ابقاء للسلام ومحافظة على الامن العام .

على ان غبطة البطريرك تمسك برايه في ان المجلس الملي الحالي قد زالت صفته بانقضاء مدته ، وطلب عرض الامر على لجنة المستشارين في مجلس الدولة حتى اذا اقرت وجهة نظر ادارة الرأي في قانونية وجود المجلس الملي الحالي، عرض الموضوع على المجمع المقدس تمهيدا لاصدار قرار برايه فيه

عرض الفتوى على لجنة المستشارين

ولما كان الموضوع على جانب عظيم من الاهمية ، فقد صرح معالي سراج الدين باشا بانه سيعرض ، فتوى ادارة الرأي على لجنة المستشارين في الجلسة التي تعقدها غدا « السبت » ، وابلاغ القرار الذي تتخذه اللجنة الى غبطة البطريرك في الحال ، حتى لا تتعطل اعمال المجلس الملي ، وخاصة فيما يتعلق بقضايا الاحوال الشخصية

بيان من المجلس الملي

هذا وقد تلقينا من سعادة الدكتور ابراهيم فهمي المنياوي باشا ، بوصفه وكيلا للمجلس الملي العام ، بيانا قال فيه: ان اقوال الذين تعرضوا للاعتداء من اعضاء المجلس قد سجلت في التحقيق الذي اجراه رئيس نيابة شمال القاهرة واثبت الطبيب الشرعي الاصابات التي اصيبوا بها بناء على طلب النيابة »

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية